زيد في الحال فكانه في التقدير ما ينطلق زيد الآن وبعد
غير متصرف على مذهب الصحيح بدليل لحوق الضمائر وتاء التأنيث
الساكنة به وقيل ان اصله ليس كصيد البعير ولكنه لما لم
يتصرف التزم في عينه الاسكان وليكون دليلا على جمو
ده وكونه غير متصرف نحو ليت ولو كان متصرفا لقيل لاس
كهاب او ترك على الاصل كصيد ثم ان هذه الافعال
يجوز تقديم اخبارها على اسمائها مطلقا وعليها ايضا الا
ای يجوز على انفسها
ما كان في اوله ما فانه لا يتقدم الخبر عليه نحو قائما ما زال
زيد لان ما لها صدر الكلام فلا يتقدمها شيء مما في حيزها
واختلفوا في ليس فمذهب المتقدمين من البصريين انه
ملحق بكان في جواز تقديم الخبر عليه ومذهب عامة الكو
فيين انه ملحق بما في اوله ما وهو اختيار اكثر المتأخرين
فلم يجيزوا منطلقا ليس زيد لاقتضائه ايضا صدر الكلام
ولانه فعل غير متصرف فبالحري ان لا يعمل فيما تقدمه
انحطاطا لها في رتبة عن رتبة الافعال المتصرفة **قوله**
والنوع الثالث افعال المقاربة اعلم ان عسى فعل ماضي غير
متصرف فيه بدليل لحوق الضمائر وتاء التأنيث الساكنة به

وانما

وانما سلبت التصرف من حيث انه شبه الحرف لان فيه معنى الطمع
فاشبه بذلك لعل ثم ان فاعله على نوعين احدهما ان يكون
اسما نحو عسى زيد ان يخرج فزيد مرفوع بالفاعلية وان يخرج
في موضع النصب لانه بمنزلة قارب زيد الخروج الا انهم
الزموها ان مع الفعل لكون تقريب الفعل المستقبل
على سبيل الرجاء والطمع فيكون ذكرها دل على مقتضاه
واوضح للغرض المقصود منه لانها ان لا يكون الا للا
ستقبال والثاني ان يكون ان مع صلتها في موضع الرفع
نحو عسى ان يخرج زيد فيكون اذ ذاك بمنزلة قرب ان
يخرج زيد خروجه الا ان المصدر لم يستعمل لما ذكرنا ان
مقصودهم ان لا يتجرد النظر اللفظ عن علم الاستقبال ولم
يفتقر في هذا الوجه الى خبر افتقاره في الوجه الاول لانه
لما ذكرنا ان لا وجرى ذكر الاسم في صلته نحو عسى ان يخرج
زيد فلا التباس بعده ويجوز استعماله في الوجه الاول
تشبيها لعسى بكاد كما في قوله عسى الكرب الذي امسيت
فيه يكون وراءه فرج قريب ولا يجوز في هذا الوجه لان
من شرط الفاعل ان يكون اسما والفعل لا يكون فا

Copyright © King Saud University